Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن التعبير بالحرث ـ يناسب هذا الواقع لأنه واقع إخصاب وتوالد ونماء. وما دام حرثاً فأتوه بالطريقة التي تشاءون ولكن في موضع الإخصاب الذي يحقق غاية الحرث.

واتجهوا إلى الله فيه بالعبادة والتقوى فيكون عملاً صالحاً تقدمونه لأنفسكم واستيقنوا من لقاء الله الذي يجزيكم بما قدمتم.

﴿ **وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه**[١] ﴾

وبذلك حدد منهج القرآن العلاقة الجنسية بتلك الصورة الموحية الجميلة صورة الأرض التي تحرث لوضع البذرة وتعهدها، حتى تنبت وتأتي ثمرة جديدة من نفس النوع.

والجنس بهذا التصور وسيلة لبقاء النوع الإنساني وانتشاره: قال تعالى:

﴿ **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء**[٢] ﴾

وهو وسيلة السكن والراحة، والمودة والرحمة قال تعالى:

﴿ **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (٢١)**[٣] ﴾

إن هذه الصلة التي تكون بين الرجل وزوجه ـ هي صلة المودة والرحمة

صلة فيها السكن للنفس والعصب.

صلة فيها الراحة للجسم والقلب

صلة فيها استقرار الحياة والمعاش.

وأنساً للأرواح والضمائر. واطمئناناً لكل من الرجل والمرأة

---

(١) سورة البقرة آية رقم ٢٢٣

(٢) سورة النساء آية رقم ١

(٣) سورة الروم آية رقم ٢١